

وَإِخْرُؤُهُ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِي رَدًّا بِصِدْقِي  
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكْذِبُونَ • قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ  
وَجَعَلْنَا لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكَ أَيَاتِنَا أَنْتَ وَمَنْ  
اتَّبَعَكَ الْغَالِبُونَ • فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا  
مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَى •  
وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ  
تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ • وَقَالَ  
فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ  
يَا هَامَانَ عَلَيَّ الطِّينَ • فَاجْعَلْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَدَاءَ أَطَّلَعُ  
إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ • وَاسْتَكْبَرَ هُوَ  
وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الْبَالُغُونَ  
فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا كَيْفَ كَانَتْ  
عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ • وَجَعَلْنَاهُمْ أَجْمَةً يُدْعَوْنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ  
الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ • وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ  
الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ

بعد

بَعْدَ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى  
وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغُرِّي إِذْ قَضَيْنَا  
إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ • وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا  
فَتَطَاوَلُ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَوَابِي فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ  
آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ • وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا  
وَلَكِن رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ  
قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • وَلَوْلَا أَنْ تَصِيبَهُمْ صَيْبَةٌ مِمَّا  
قَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُوا إِنَّا سَأَلْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْبِنَارَ سَأَلْنَا فَاسْتَجَبُوا  
أَيَاتِنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا  
قَالُوا لَوْلَا آوْتِي مِنَّا آوْتِي مُوسَى أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا آوْتِي  
مُوسَى مِنْ قَبْلُ خَالُوا إِسْحَارًا تَظَاهَرُوا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ  
كَلِمَةٍ كَانَتْ مِنْ رَبِّكَ قَاتِلِينَ فَآتَوْنَاكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى  
سُبُلًا اتَّبَعَهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ  
فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَشْعُونَ آهْوَاهُمْ وَمِنْ أَصْلِ مِمَّنْ اتَّبَعَ  
هُوَ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَإِنَّهَذَا الْقَوْمِ

١٨